الفلسطينية ابعد من ان تقـــع اسيـــرة تصريحات السيد بيجن ، ولن تكف عـــن العمل من اجل حقها في تقرير مصيرهـــا الوطني في اطار احلال الســـــلام فـــي المنطقة ٠٠٠ » ٠

ردود الفعل في المناطق المحتلة : على الرغم من ان زعماء حكومة الليكود انكروا بأن يكون القرار يحمل معنى سياسيـــا ، وانه صدر لاسباب « انسانية » لم تقـــع جماهير المناطق المحتلة « اسيرة تصريحات السيد بيجن » فقد اجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية على ان ردود الفعل فـــي المناطق المحتلة تراوحت بين « الريبـــة والشك » وبين « الغضب والغليان » تجاه القرار ٠ فصحيفة « القدس » التي تصدر في القدس العربية ، اعتبرت القرار بانـه « بمثابة خطوة جديدة لتغيير الوضـــع الراهن في الضفة » واعادت الى الاذهـان قول سكرتير الحكومة اريه نيؤور بانـــه « لا يجب تفسير القرار كضم ، لانه لا يمكن ضم ارض اسرائيل الى شعب اسرائيل »٠

اما صحيفة « الفجر » فقد اعتبرته قبل كل شيء « فرض ضرائب باهظة جديدة » كما وانه « خطوة اخرى فـــي الضـــم الزاحف » واعتبرته ايضا بمثابة « حلقـــة في مؤامرة اسرائيلية اردنية ٠٠٠ » لفرض وصاية مشتركة على المناطق المحتلة ٠

وعلى صعيد ردود الفعل عند رؤســاء البلديات ، اعلن رئيس بلدية غزة رشـاد الشوا رفضه للقرار « جملة وتفصيلا » لاعتقاده بانه يتغاضى عـــن الحقـــوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، وذكر بانـــه سيرسل برقيات استنكـــار للمسؤوليـــن الاسرائيليين والاميركييـــن والى الامـــم المتحدة ٠ كما واعلن رئيس بلدية الخليـل فهد قواسمة انه سيعارض القرار بكل قوة اذا ما اتضح له بانه يحمل بين طياتـــه ضما للمناطق المحتلة ، اما رئيس بلديـة طولكرم حلمي حنون فاعتبره « خطوة نحو الضم » وذكر « ٠٠٠ اننا سنوضـــح للسكان ما يستتر وراء هذا القـــرار ، سنوضح لهم ان هذا لا يعنـــي اقامـــة مستشفيات ومدارس اخرى ، بل خطـــوة نحو الضم ٠٠٠ واليوم جاء القـــرار كخطوة اولى لتحقيق فكرة جبوتنسكي »٠

ومن الجدير بالذكر انه لم يظهر احـد في المناطق المحتلة يتعاطف مـع القـرار ، وان الذين يعارضونه بقوة كما تقـــول وسائل الاعلام الاسرائيلية هم رؤســـاء البلديات و « شخصيات اخرى معروفـة بتطرفها وبتأييدهـــا لمنظمـــة التحريـــر الفلسطينية » ٠

النشاط الاستيطاني : شهدت المناطـــق العربية المحتلة نشاطا استيطانيا محموما على صعيد البرامج المستقبلية ، والتطبيق العملي ٠ ففي الضفة الغربية اقيمت مؤخرا مستوطنتان ، الاولى بالقرب من ام الريحان في منطقة جنين والثانية في حوش عتسيون في منطقة الخليل ٠ ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية حرصت هذه المـرة على احاطة اقامة هاتيـــن النقطتيـــن الاستيطانيتين بالكتمان ، ثـــم سمحـــت بالاعلان عن اقامتهما ٠ فقد كشف مراسل دافار (١٢-٨-٧٧) النقاب عن قيـــام مستوطنة جديدة تحمل اسم « مجـــدال عوز » في غوش عتسيون ، على الجانـــب الشرقي من طريق بيت لحم الخليل ، وذكر بان المستوطنة اقيمت سرا وسمـــح الان بالاعلان عن قيامها كما وافاد ، بـــأن المؤسسات الاستيطانية قررت اقامـــة مستوطنة اخرى شرقي الطريق على بعـــد بضعة كيلومترات الـــى الشمـــال مـــن المستوطنة الجديدة ، في منطقة الشيـــخ عبد الله ابراهيم ٠

كما واعلن في اواخر شهر آب عـــن قيام مستوطنة ناحال جديدة تحمل اسـم